

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم (الأصول) 82/23

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله له فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00 عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد انتهينا في المجلس السابق الى ما كان من قتل الغوغائية الخوارج الدهماء ذوي المنبت السوء قتلهم عثمان - 00:00:23 ابن عفان رضي الله تعالى عنه وقد اوهمو الناس انهم ذهبوا للحج فتجمعوا في المدينة. من البصرة والكوفة والعراق. ومن مصر ومن الانحاء وتجمعوا في المدينة والناس توجهوا للحج فحاصروا عثمان رضي الله عنه - 00:00:48 حصروه حتى قتلوه قتلهم الله في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. اي بعد وقوف عرفة بثمانية ايام ولم يكن رجوع ساعة اذا الحجاج لان الحج ينتهي للمتعجل في الثاني عشر - 00:01:13 وللمتأخر في الثالث عشر ولم يرجع الحجاج الى المدينة والمسافة بين المدينة ومكة عشرة ايام وقد كان كانت خلافته رضي الله عنه نحو من اثني عشر او اثنتي عشرة سنة - 00:01:34 وقتلوه في سنة خمس وثلاثين في اخرها في ذي الحجة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقد جاوز الثنتين والثمانين سنة ولي الخلافة بعده باجماع الصحابة علي رضي الله عنه - 00:01:58 ولم ينازع علي الا بعض اهل الشام مطالبين بدم عثمان وكان ما كان مما تعرفون من الفتنة قال النازم رحمه الله والرابع ابن عم خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي - 00:02:19 الرابعة في فضل الخلافة وفضل هؤلاء ابن عمي خير الرسل وهو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهو رابعهم في الفضل ورابعهم في الخلافة وهؤلاء الاربعة هم الخلفاء الراشدون. المهديون من بعده عليه الصلاة والسلام - 00:02:44 ابن عم خير الرسل ذكر عليا باخص اوصافه انه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل وهو ربيب النبي عليه الصلاة والسلام وذلك ان النبي رد معروف ابي طالب باحتضان ابنه - 00:03:07 علي وكان لابن لابي طالب اربعة من الاولاد. بين كل ولد واخر عشر سنين. كبيرهم طالب. ثم عقيم ثم جعفر ثم علي. وكان ابو طالب قليل ذات اليد فتقاسم اخوته ومعهم النبي عليه الصلاة والسلام اولاده. فكان علي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:27 هو اول من امن من الصبيان ولما نزل قول الله جل وعلا في سورة الحجر وانذر عشيرتک الاقربين بعث علي ينادي له بطون قريش فيجمعهم له في مكة بالحرم انذرهم ودعاهم للتوحيد - 00:03:55 قال اعني الامام الحق ذا القدر العلي. اعني الامام الحق ذا القدر العلي فهو امام حق بالاجماع ينازعه الامامة احد ولا يدافعه اياها واما ولايته الخلافة قول جمهور الصحابة ولم يخالف في ذلك الا - 00:04:14 قلة لاجل الفتنة في مطالبتهم بدم عثمان. حتى ان معاوية رضي الله عنه اقر له بالخلافة. وكذا عمرو ابن عاص لكن بالاشتراط ان يقتص ممن من قتل عثمان. ولهذا اقراره بالخلافة اقرار للجميع - 00:04:44 من الجميع اما بالامامة فهو اقوى من اقراره بالخلافة فهو امام الحق وذا القدر اي صاحب القدر العلي. اي المكانة الرفيعة وهو علي ابن

ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هشام. ابو الصفطي - 00:05:04

اكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة الازار حسان اكرم بفاطمة الرضا وبزوجها ومن هما لمحمد غصنان غصنان اصلهما بروضة

احمد لله در الاصل والغسل الثاني علي رضي الله عنه - 00:05:22

قلنا انه اول من امن من الصبيان. ورد النبي صلى الله عليه وسلم بتربية وحضانة علي وتنشأته معروف ابي طالب الذي حضن وحذب

ظهره على رسول الله ثلاثا واربعين سنة - 00:05:48

وقد جاء في صحيح مسلم ان العباس ابن عبد المطلب ومعلوم ان ابا طالب فات النبي بالهداية فلم يهتدي بدعوة الرسول وبدعوة

الاسلام العباس رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:05

فقال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال قال صلى الله عليه وسلم نعم هو في ضحواح من نار

في بحباح اي في ارض من نار وفي بعض الروايات - 00:06:24

انه في ضحظاح يبلغ كعبيه هو في ضحواح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وجاء في لفظ في مسلم وجدته في

غمرات جهنم. في غمرات النار فاخرجته الى ضحظاح. وفي بعض الالفاظ ان - 00:06:43

انه يلبس نعلين من نار يغلي منهما دماغه يرى انه اشد اهل النار عذابا والواقع انه اقلهم عذابا ولما ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم

عمه ابو طالب قال صلى الله عليه وسلم لعله تنفعه شفاعتي - 00:07:03

ويجعل في ضحظاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه وانه اهون اهل النار عذابا. وهذه كلها احاديث في مسلم. وشفاعة النبي

عليه الصلاة والسلام لابي طالب شفاعة خاصة لا تنفع في الحقيقة ابا طالب. لا تخرجه من النار. ولا يعارض هذا قول الله جل وعلا فما

تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:07:23

ايها الكفار مما جاء في فضل علي رضي الله عنه احاديث كثيرة انه زوج بنته عليه الصلاة والسلام وانه الذي برز مع عمه حمزة ومع

المقداد لاهل مكة يوم يوم بدر. فقتل علي - 00:07:50

قبيله وقتل حمزة قبيلة وتعاون في مع ابن عمهم ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب القتل الثالث شهد شهد رضي الله عنه مع

النبي المشاهد كلها. الا غزوة تبوك - 00:08:17

لماذا لم يشهد علي غزوة تبوك لانه كان مندوبا عن النبي عليه الصلاة والسلام قيل انه كان مندوبا عنه في اليمن وقد بعثه الى اليمن

وقيل انه كان في المدينة خلفه على اهله - 00:08:36

جاء في فضله ايضا انه رضي الله عنه مبيد الخوارج والروافض. ولهذا يقول الناطم والرابع ابن عم خير الرسل اعني الامام الحق ذا

القدر العلي مبيد كل خارجي مارق. وكل خب او كل خب رافضي فاسق. مبيد - 00:08:57

اي الذي اباد ودمر وافنى كل خارجي وهم الخوارج الذين خرجوا على امام المسلمين. وخرجوا عن على جماعتهم وخرجوا على

عقيدتهم خرجوا على الامام لما كفروا وقتلوا عثمان ثم كفروا وقتلوا عليا - 00:09:25

وخرجوا على جماعة المسلمين بان برزوههم السيوف وخرجوا على عقيدتهم بان اتوا بالبدع. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابو العباس

رحمه الله. واول من ابتدع في المسلمين بدعة التكفير بالذنب الخوارج - 00:09:48

وهي اول بدعة فرقة الخوارج اول بدعة نشأت بين المسلمين. وفي اصل نشأها انهم خرجوا وبدأ بهم في عهد النبي عليه الصلاة

والسلام في خروج اصلهم. وهو ابن ابن عبدالله بن ذو الخويصرة - 00:10:05

في غزو اوطاس في سنة في اخر السنة الثامنة وذلك انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقسم الغنائم غنائم اه اوطاس وقد

غنم النبي من اوطاس وحنين غنائم عظيمة - 00:10:30

وكان ينفل ويعطي المؤلف قلوبهم المال العظيم فاعطى ابا سفيان مئة من الابل وصفوان وعكرمة وغيرهم وقلل من معطياته للانصار

وكلهم على دينهم. فجاء الخبيث الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو بالجعران - 00:10:49

انس في منصرفه من تبوك وفي ثوب بلال رضي الله عنه فضة والنبي يقبض منها ويعطي الناس بثوبه اي في حجره وقال يا محمد

اعدل في بعض الالفاظ يا رسول الله اعدل - 00:11:13

وهذا في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ويك ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان حاضرا يا رسول الله. دعني - 00:11:31

فلاضرب عنق او فلا اقتل هذا المنافق. كيف عرف عمر ذلك؟ لانه اعترض على النبي شابا له اعدل ولانه خاطبه باسمه المجرد وهذا سوء ادب يدل على بغض لهذا النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة - 00:11:51

الصلاة والسلام معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ثم قال ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يمرقون من الدين كما - 00:12:12

ما يمرق السهم من الغمية ولهذا يقول الناظم مبيد كل خارجي مارق. من اسماء الخوارج المارقة وسموا مارقة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:12:32

مروق السهم من الرمية. جاء هذا الحديث بنحو اطول من ذلك في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وان النبي يقسم الذهبية قال فجاء رجل كف اللحية مشرف الوجنتين اي منتفخنا اي منتفختان - 00:12:52

غائر العينين ناشئ الجبين مخلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايامني على اهل الارض ولا تأمنوني؟ يأمنه الله على اهل الارض ولا تأمنوه انتم - 00:13:15

ثم ادبر الرجل فاستأذن رجل من الصحابة قيل انه خالد ابن الوليد رضي الله عنه. فقال يا رسول الله دعني فلا اقتل فلا اقتله قال دعه ان من ضئضى هذا اي من اصل قوله ومقاتله وفتنته - 00:13:38

ان من ضئضى هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام. ويدعون اهل الاوثان فيما هم انهم يقتلون ويعملون سيوفهم في اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. ولعله ان تيسر - 00:13:56

في اخر هذه المجالس ان تيسر وقت ذكرت لكم اصول اهل الخوارج بالتفصيل الاصول العامة في مسير الخوارج لان هذا الخروج على جماعة المسلمين وعلى عقيدتهم رفع في هذا الزمان اهله - 00:14:17

يسوغون لانفسهم الحق. والواقع انه زين لهم سوء عملهم قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وساذكر لكم من ذلك امثلة. قال يمرقون من الدين او من الاسلام كما طرق السهو من الرامية لان لقيتهم او لئن ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وثمود - 00:14:37

فقال وفي لفظ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اذن لي فيه اظرب عنقه قال دعه فان له اصحاب يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقيامه مع قيامهم اي انهم اهل اجتهاد في العبادة. لكن ما نفعهم ذلك دخل عليهم الشيطان

من هذه - 00:15:04

فيها من جهة العبادة والطاعة والتدين فافسد عقائدهم واعمالهم. يقرأون القرآن اي يحفظونه لكن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يقرأونه من غير فهم ومن غير عمل يضربون القرآن بعضه ببعض حتى جعلوا الايات التي - 00:15:28

في اهل الكفار انزلوها في المسلمين. كما روى ذلك البخاري عن ابن عمر قال الخوارج اتوا الى ايات في الكفار فجعلوها واعملوا في المسلمين قال يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيئا ثم ينظر الى نظيه. فلا يوجد فيه - 00:15:48

شيء وهو القدر ثم ينظر الى قدبه ريش السهم فلا يجد فيه شيء سبق الفرث والدم ايتهم على هؤلاء الخوارج رجل اسود احدى يديه كالبضعة تدرر. احدى يديه ما فيها عظم وانما هي عضل - 00:16:10

كالبضعة اي كثدي المرأة تدرر قطعة لحم وعصب لا عظم فيها يخرجون على حين فرقة من الناس. قال ابو سعيد راوي الحديث فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

واشهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم ونحن معه. وهذا من فضائل علي. لان قتال الخوارج جاء من النبي عليه الصلاة والسلام مدحهم. قال لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد او قتل عاد وثمود - 00:16:49

قال رضي الله عنه واشهد ان عليا قاتلهم ونحن معه فامر بذلك الرجل اي الذي هذه صفته رجل اسود احدى يديه كالبضعة تدردر
فالتمس فوجد تحت الاسرى. فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي نعت - [00:17:08](#)
اي وصفه الذي وصف جاء في حديث ابي سعيد الاخر وحديث ابي امامة انه لما كانت معركة النهروان في سنة ثمان وثلاثين ان علي
والخوارج وافناهم بحث عن هذا الرجل الذي هذه صفته ايتهم رجل احدى يديه كالبضعة مثل ثدي المرأة او مثل البضعة مثل البضعة
تدردر فلم - [00:17:28](#)

فغضب علي خشي ان يكون اعمى سيفه في المسلمين على شبهة وعلى خطأ. فغضب وامر بان يبحث عنه فبحث وجد تحت الاسرى
تحت القتلى. فلما رآه على نعس ووف رسول الله خر رضي الله عنه ساجدا. لماذا - [00:17:52](#)
سجود شكر لله جل وعلا على تجدد النعمة. ولهذا متى يشرع سجود الشكر يشرع سجود الشكر في موضعين. ذكرهما الفقهاء ولهذا
يقول صاحب متن الزاد رحمه الله. ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. اذا تجددت نعمة للانسان - [00:18:12](#)
او دفعت عنه نعمة شرع ان يسجد سجود الشكر وسجود الشكر في اصح اقوال العلماء مع سيد التلاوة ليس بصلاة فلا يحتاج الى
طهارة لا يحتاج الى طهارة وجاء في صحيح مسلم ايضا عن ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قوما يكونون في امته.
ولم يقل في اخر امته بل في امته - [00:18:39](#)

يخرجون في فرقة من الناس فيما هم التحالق اي يحلقوا رؤوسهم. قال هم شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى او اقرب
الطائفتين الى الحق قال ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا فقال الرجل يرمي الرمية ثم او قال الفوق فينظر الى النصر -
[00:19:06](#)

بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيره. قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وايضا جاء
عنه عليه الصلاة والسلام في مسلم عن ابي سعيد ايضا قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين - [00:19:31](#)
وهذا حصل لما اشتهر الصحابة في شأن قتل عثمان في الفرقة المعروفة قال قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى
الطائفتين بالحق. من قتلهم علي ومن معه هم اولى الطائفتين بالحق - [00:19:52](#)

اما من حاربوا علي من الصحابة الزبير وطلحة وعائشة ومن بعدهم اهل الشام معاوية وعمرو بن العاص وغيرهم فانهم كانوا
مجتهدين وكان لهم اجر لكن علي رضي الله عنه ومن معه اولى الطائفتين بالصواب - [00:20:19](#)
والواجب على المسلم ان يكف عن ما جرى بين الصحابة لانه لا فائدة من البحث فيه الا ايفار الصدور وايثار الضغائن على اولئك
الصحب ثم القدح فيهم ثم اساءة الظن بهم وهذا والعياذ بالله ما - [00:20:44](#)

نخشاه اشد الخشية وفي لفظ عند مسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة في فرقة من الناس فيلي قتلهم اولى
الطائفتين بالحق. وفي رواية يخرجون على على فرقة مختلفة - [00:21:03](#)
يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق. وايضا جاء في حديث مسلم عن سويد بن غفلة رحمه الله وهو من التابعين من ساداتهم قال قال
علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

فلن اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا هذا الحديث ليس فيه خدعة - [00:21:40](#)
وانما هو الحديث الصريح عنه عليه الصلاة والسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم
احداث الاسنان سفهاء الاحلام اي اعمارهم صغيرة وعقولهم ناقصة قاصرة - [00:21:57](#)

يقولون من خير قول البرية يقولون من خير الاقوال اي انهم اهل عبادة واجتهاد ودين. يقرؤون القرآن يقرأون الاحاديث يقرأون
القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم. فان - [00:22:18](#)
ان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. اخرجاه في الصحيحين ايضا في مسلم عن ابي عن عبيد السلماني عن علي رضي
الله عنه انه لما ذكر الخوارج قال فيهم رجل مخدج اليد - [00:22:38](#)

اي ان يده عضل لا لحم لا عظم فيها او مودون اليد لولا ان تطرو لحدثكم بما وعد الله تعالى الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت القائل له عبيدة السلماني انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك؟ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة - [00:22:58](#)

ثلاثا وقال هم شر قتلى تحت اديم السماء. لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. ان في قتلهم لاجرا لمن قتلهم ان في قتلهم لاجرا لمن قتلهم. والاحاديث في هذا كثيرة ولعلي اكتفي بحديث مطول منها رواه مسلم ايضا فهو حديث صحيح عن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا - [00:23:24](#)

مع علي رضي الله عنه وساروا الى قتال الخوارج في النهروان. وذلك ان عليا حاول معهم وانذرهم وارسل من ينصحهم فابوا وسيأتي ان شاء الله في اخر هذه الدورة بسط لهذه النصيحة وما كان بينهم وبين دعاة علي رضي الله عنه ابن عباس وغيره - [00:23:53](#) وقال علي فيما قال لهم ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن. ليس قراءتكم الى قراءتهم شيء. اي انهم اهل عبادة - [00:24:15](#)

ولا صلاتكم الى صلاتهم شيء. ولا صيامكم الى صيامهم شيء انظر الصحابة رضي الله عنهم مع عبادتهم ليس قراءتهم ولا صلاتهم ولا صيامهم الى صيام هؤلاء بشيء اي انهم اهل عبادة وجاءهم الشيطان من جهة العبادة فزادهم غلوا وغلوا وتشددا وهذا الدين رزق - [00:24:31](#)

فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا غلبه. كما قال عليه الصلاة والسلام قال يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم اي حجة عليهم. لا تجاوز صلاتهم تراقبهم. يمرق - [00:24:56](#)

من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. اذا مددت السهم في النبل ومرق السهم كذلك شأنهم في سرعة مروقهم وخروجهم من الاسلام سرعة خروج هذا السهم من النبل لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضى ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل لعظم اجر جهاد هؤلاء - [00:25:13](#)

واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع. على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض قال علي فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم يعني اهل النهروان يخلفونكم في دراريكم واموالكم والله - [00:25:39](#)

اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا على شرح الناس على اموالهم وعلى ابلهم فسيروا على اسم الله قال سلمة ابن كهيل فنزلني زيد ابن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ - [00:25:59](#) اي كبيرهم عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا لما بعث اليهم علي ابن عباس فناقشهم فرجع منهم نحو من - [00:26:21](#)

تسعة الاف وما بقي الا ثلاثة الاف من متعصبتهم. من غلاتهم من متشدتهم. قال فرجعوا فوحشوا سماحهم وسلوا سيوفهم. سلوها وكسروا اغمادها لانهم ميتين ميتين. بمعنى اخر فيما يسمى في زماننا عمليات انتحارية خلاص - [00:26:41](#)

توحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض اي كون بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان اي من اصحاب علي. فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج. فالتمسوه فلم يجدوه - [00:27:03](#) فقام علي رضي الله عنه بنفسه يبحث ويلتمس حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض. فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض. اي اسفل منهم. فكبر رضي الله عنه ثم قال - [00:27:25](#)

قال صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم. فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي - [00:27:40](#)

لا اله الا هو فاستحلفه ثلاثا وفي كل مرة يحلف وهذا كما يقول الناظم في علي رضي الله عنه انه مبيد كل خارجي ومارقي جاء في صحيح مسلم ايضا عن عبيد الله ابن ابي رافع - [00:28:00](#)

مولى النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان الحرورية وهم الخوارج وسموا حرورية لانهم اجتمعوا في ارض حاروراء في العراق انهم لما

خرجت وهو مع علي قالوا لا حكم الا لله. وهذا في معركة قال علي رضي الله عنه كلمة - [00:28:19](#)
بحق اريد بها باطل فذهبت عند الناس مثلاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا واني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق
بالسنتكم ولا يجاوز هذا منها و اشار الى حلقه - [00:28:39](#)

ولا يجاوز هذا منه من ابغض خلق الله اليه. منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمى ثدي فلما قتلهم رضي الله عنه قال انظروا
فنظروا فلم يجدوا شيئا ثم قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت - [00:28:58](#)
قالها مرتين او ثلاثة ثم وجدوه في خربة تحت الارض تحت القتلى مما يلي الارض حتى اتوا به ووضعوه بين يديه قال عبد الله وانا
حاضر ذلك من امرهم. وقول علي رضي الله تعالى عنه فيهم - [00:29:17](#)

هذا ما كان من شأنه رضي الله عنه بقتل الخوارج ولعل المقام يتسع لافي لكم بما وعدناكم والا فله مقام اخر ان شاء الله ثم قال
الناظم لما قال مبيد كل رافضي مبيد كل خارجي مارق قال وكل خد رافضي - [00:29:33](#)
فاسق وايضا اباد وقتل واقام حكم الله وحده سبحانه على المرتدين من الروافض كل خب والخب هو المخادع اللئيم الخائن كما في
الحديث كما في قول الاول لست بالخبي وليس الخب يخدعني - [00:29:55](#)

لست بالخب وليس الخب يخدعني ومبيد كل خب رافضي فاسق. الرافضة سموا بهذا الاسم لما رفضوا الشيخين رفضوا امامتهما وهذا
كان في هذا الاسم كان في زمن زيد ابن علي ابن الحسين او اخ علي او اخ علي ابن الحسين - [00:30:19](#)
انهم سألوه عن الشيخين فائى عليهما عن ابي بكر وعمر فرفضوه فقال رفضتموني فسموا رافضة مبيد كل خب رافضي لرفضهم امامة
وفضل الشيخين رضي الله عنهما ابي بكر وعمر. ومن الاغلاط المشهورة الان تسمية - [00:30:47](#)

الرافضة بالشيعة. ليسوا شيعة. هذا اسمهم يحبونه وليسوا هم بالشيعة. شيعة علي وشيعة ال بيته انتم اهل الايمان كما قال الله جل
وعلا وان من شيعته لابراهيم. فشيعة الرجل اتباعه الذين على دينه وعلى منهاجه وعلى عقيدته. اما هؤلاء فروافض - [00:31:09](#)
ومصطلح الشيعة عند العلماء كان لمن فضل علي على عثمان من فضل علي على عثمان كان يسمى شيعيا. فاذا فضل عليا على
الشيخين ما سب الشيخين ولا سب عثمان لكن قال علي افضل من ابي - [00:31:31](#)

بكر وعمر قيل هذا شيعي غال محترق. وهذا ذكره الذهبي في مقدمة ميزان الاعتدال وهو المعروف. عند المثقف من العلماء وهذا
المصطلح انقرض في نهاية القرن الرابع. اما من سب الصحابة واساء الظن بهم ونشر مثالبهم - [00:31:47](#)
عيوبهم او قدح في امهات المؤمنين او في الشيخين ابي بكر وعمر او في عثمان فهؤلاء روافض وليسوا بالشيعة انتبهوا لهذا وهذا
غلط يشفي حتى على السنة المحسوبين على العلم وعلى الخير يسمونه بالشيعة ما هو بشيعة هؤلاء رافضة - [00:32:07](#)

اصحوا هذا الخطأ اصحوا هذه المفاهيم والا فهذا لفظهم يحبونه مبيد كل خب رافضي فاسق. وفسقه لماذا؟ لانهم فسقوا الصحابة.
وهم اولى بالفسق من هذا الامر والروافض على مراتب وعلى درجات اغلاها واشدها خطرا السبئية - [00:32:27](#)
اتباع عبد الله ابن سبأ الزنادقة الذين نشأهم او انشأهم ابن سبأ فافسد دين النبي هذا اليهودي كما افسد سلفه اليهودي بولس دين
عيسى ابن مريم عبد الله ابن سبأ اليهودي نشأ في الاسلام او انشأ في الاسلام بدعتين خطيرتين ما زال المسلمون يأنون من اثارهما.
بدعة - [00:32:51](#)

الذين خرجوا على عثمان اولا ثم على علي فقتلوا عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما وانشأ ايضا بذر في بذرة الروافض الرافضة
السبئية هؤلاء غلاة واعتقدوا ان عليا هو رب العالمين. ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى -
[00:33:18](#)

تعالى عنه ان ان عليا اتي او عن عكرمة مولى عن عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم
زنادقة لانهم ادعوا فيه - [00:33:42](#)
لانه رب العالمين استتابهم رضي الله عنه ثلاثة ايام يخوفهم بالله ومع هذا يصرون فخذ لهم اخايد بالكوفة. حفر حفر واوقد فيها
النار. وفي كل يوم يأتي بهم ويوقدهم يوقفهم على هذه الاخايد. حتى - [00:34:00](#)

يرجع عنك عن كفرهم يقول ما انا الا بشر كالبشر. يقول لا انت ربنا فلما اعذر منهم الى الله فاستتابوا ثلاثة ايام امر مولاه قنبل ان يوقد النار ثم جاء بهم - [00:34:19](#)

على شفير تلك الاخالييد والحفر فمن لم يتب منهم القاه في النار فاحرقهم بالنار وقال رضي الله عنه قولته المشهورة اني لما رأيت الامر امرا منكرا او قد تناري ودعوت قنبرا - [00:34:36](#)

انظر مولاه اني لما رأيت الامر امرا منكرا يتعلق بجناب الربوبية اوقدت ناري ودعوت قمبرا بلغ ابن عباس رضي الله عنه ان عليا حرق هؤلاء الزنادقة وقال رضي الله عنه متأدبا وموضحا للحق لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا - [00:34:52](#)

عذبوا بعذاب الله ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل لان امر بالقتل. قال ولقتلتهم لانه عليه الصلاة والسلام يقول من بدل دينه فاقتلوه. فبلغ ذلك القول فبلغ ذلك القول علي رضي الله عنه. فقال صدق ابن عباس ولكن ما الذي حمل علي على تحريقهم؟ شدة الغيرة على جناب الربوبية - [00:35:15](#)

وقد ادعى فيه هؤلاء ما ادعوا من الروافض طائفة يعتقدون انه لا اله الا علي. وهذا قول الغلاة فالنصيرية الذي يقول شاعرهم قبحه الله اشهد ان لا اله الا حيدرة الازرع البطين - [00:35:43](#)

حيدرة لقب لعلي لانه قال يوم خيبر لما خرج ابن ابي الحقيق يتبختر فقال ثلاثة ابيات بها اجابه علي بابيات على لسانه وعلى قويه وقافيته. قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليت غابات كرية المنطرة اكيلهم بالصاع. كيل السندرة - [00:36:02](#)

وحيدر اسم من اسماء الاسد قال هذا الخبيث اشهد ان لا اله الا حيدرة الازرع البطين. ولا سبيل اليه الا محمد الصادق الامين ولا حجاب عليه الا سلمان ذو القوة المتين. هذا قول النصيرية والدروز والباطنية والاسماعيلية - [00:36:28](#)

وغلاة الرافضة من فرق الروافض فرقة ادعت ان جبريل خان الرسالة. فبدل ان ينزلها على علي انزلها على محمد خيلة منه على الله جل وعلا الذي يقول نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [00:36:51](#)

كأن الله جل وعلا مكذب في هذا القول وجبريل ليس بالامين الذي يخون. منهم طائفة قالوا جبريل ما خان؟ ارادوا ان يلففوها. فاتوا بقبح يدل على فساد عقولهم. قالوا جبريل ما خان لكن محمد يشبه علي شبه الغراب بالغراب - [00:37:14](#)

احد منكم يفرق بين غرابين ما يفرق فقالوا ان علي يشبه محمدا شبه الغراب بالغراب فجبريل اخطأ فانزلها على محمد ولم ينزلها على علي. وهؤلاء طائفة منهم يسمون بالغرابية ومنهم من يدعي في علي العصمة. ويرى ان خلافة ابي بكر وعمر وعثمان خلافة باطلة وانهم غصبوا عليا حقه وغصبوا فاطمة حقا - [00:37:36](#)

من بيت المال ويشتمون طلحة والزبير وبقيّة الصحابة بل يعتقدون ردتهم الا القلة. وهذا قول عامة الرافضة الان سواء الجعفرية الاثني عشرية الامامية منهم من يدعي ان عليا رفع الى السماء - [00:38:00](#)

وان الرعد صوته والبرق صوته حيث يضرب به السحاب وانه سينزل كما ينزل عيسى ابن ابن مريم وهو وهذا قول اصحاب الرجعة منهم من الرافضة من يدعي ان عليا وفي رسول الله. كما ان هارون وصي من؟ موسى. وان النبي عهد اليه بالرسالة - [00:38:18](#)

علي سيكون بعده رسول مبلغ. وغير ذلك من اقوالهم الباطلة وغير هذا من اقوالهم الباطلة الاتي التنبيه على بعض فسادها. من ممن ينتسب الى هذا المذهب مذهب الشيعة الزيدية والزيدية اخف من الروافض في موقفهم ممن؟ من الصحابة لا يكفرونهم - [00:38:43](#)
غلاة الزيدية يكفرون معاوية وعامتهم يقصرون يزيد ولهذا من حذوهم ان العن يزيد ولا تزيد العن يزيد ولا تزيد. لكن الرافضة شاركوا هؤلاء الروافض في اصول اخرى. في انكار الاسماء والصفات - [00:39:09](#)

حيث تأثروا جميعا بالجاهمية المعتزلة قالوا ايضا بانكار القدر تأثرا بالقدرية. فعلي رضي الله عنه من مناقبه ومحاسنه انه ماذا؟ انه اثني الخوارج والروافض مبيد كل خارجي مارق. وكل خب رافضي فاسق. من كان للرسول من - [00:39:27](#)

مكان هارون ابن موسى من كان للرسول من مكاني هارون من موسى بلا نكران. نعم. كانت منزلة علي رضي الله عنه عند النبي عليه الصلاة والسلام كمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي معه عليه الصلاة والسلام. وهذا النظم اخذه المؤلف من - [00:39:51](#)

حديث عنه صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الصحيحين من حديث إبراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:14](#)

علي الا ترطى او اما ترطى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. الا انه لا نبي بعدي فان هارون اخو موسى وعلي رضي الله عنه اخ النبي من الرضاة - [00:40:29](#)

فانه جاء ان ابا طالب ابو للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة وايضا علي لصيق بمحمد عليه الصلاة والسلام كما ان موسى لصيقه هارون. لكنه لا نبي بعده عليه - [00:40:50](#)

الصلاة والسلام. وجاء في الصحيحين من رواية مصعد ابن سعد عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك. واستخلف عليا رضي الله عنه. فقال اتخلفني في الصبيان والنساء - [00:41:05](#)

قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى؟ ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بنبي بعد وهذه المكانة غلا فيها الرافضة حتى زعموا ان عليا يبلغ عن الرسول وانه وصي الرسول وانه اولى - [00:41:18](#)

بالخلافة بعد الرسول. بل وقالوا انه معصوم عصمة الرسول في ان يكون نبيا. وهذا من قبحهم. في حق الله جل وعلا واعتراضهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان للرسول في مكاني اي منزلة هارون من موسى بلا نكران - [00:41:43](#)

ولا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن من سوء ظنه سلم ولا في نبوة اي ما كان تابعا للنبي مثل ما تبع هارون موسى في النبوة الا في النبوة فليس هو تابع للنبي عليه الصلاة والسلام فيها اي انه ليس نبي ولا في نبوة فقد قدمتما - [00:42:05](#)

تكفي لمن سوء ظن سلم يشير الى قول الناظم رحمه الله وكل من بعده قد ادعى نبوة او نبوة فكاذب فيما ادعى لما؟ لانه لا نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:26](#)

اذا يا ايها الاخوة علي رضي الله عنه له المناقب العظيمة والفضائل الكثيرة وهو اقل من عثمان واقل من ابي بكر واقل من عمر فضلا ولهذا يقول ايوب ابن ابي كريمة السخيتاني فيما جاء في البخاري وغيره - [00:42:43](#)

قال من قدم عليا على عثمان اي في الفضل او انه اولى بالامامة منه فقد ازرى احتقر وازدرى ازرى بالمهاجرين والانصار الذين قدموا عثمان على علي. وفي صحيح البخاري ايضا قال ابن عمر كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس - [00:43:01](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وسأل محمد ابن الحنفية اباه عليا وقيل محمد ابن حنفيا لان امه من اسار بني حنيفة لما ابوهم حرب الردة قال من افضل الناس بعد رسول الله؟ قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال عمر. فخشيت اقول ثم من؟ فيقول ثم عثمان - [00:43:21](#)

وجاء في بعض الالفاظ انه قال ثم عثمان من فضائله رضي الله عنه انه نزل فيه قول الله جل وعلا في سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم في اولئك - [00:43:47](#)

الذين تبارزوا يوم بدر في من تبارز يوم بدر حيث بارز علي وحمة وعبيدة ابن الحارث ابن ابي عبد المطلب بارزوا شعبة ابن ربيعة واخوه عتبة والوليد ابن عتبة - [00:44:01](#)

مما جاء في فضله رضي الله عنه لعل يكتفي بهذا انه في يوم بدر ما جاء في يوم خيبر في حديث في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم وهذا عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان - [00:44:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا. رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. فلما صلوا مع هذه صلاة الغداة كلب اليها. لا يريدون الولاية والامارة انه يريدون هذا الوصف انهم ممن يحبهم الله ورسوله وممن يحبون الله - [00:44:31](#)

رسولا يحبهم الله ورسوله وممن يحبون الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام اين علي حين يشتكي عينيه به رمد بعينه فامر به فاوتي به فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ كأن لم يكن به وجع. وهذه من كراماته ومن آيات نبوة - [00:44:51](#)

عليه الصلاة والسلام ومن بركات ذاته فيما انفصل من جسده الشريف في حياته لا بعد موته ظبطوا هذه القاعدة. كل من فصل من

جسده الشريف من عرق او دم او شعر او بلغم او سفار او ريق - [00:45:13](#)

انفصل من جسده في حياته فهو مبارك. اما من فصل من جسده بعد موته فليس له خصوصية. ما الدليل الدليل على الاول احاديث كثيرة من هذا الحديث. الدليل على الذين ان انه اذا انفصل شيء من جسده بعد موته لا - [00:45:33](#)
حكم له بالبركة كما كان في حياته ان الصحابة غسلوه رضي الله غسلوه عليه الصلاة والسلام مثلا ما مات وما ذكر انهم اخذوا من مائه الذي انفصل عن جسده دل على ان ذلك الحكم خاص بماذا؟ بمنفصل من جسده الشريف في حياته صلى الله عليه وسلم لا بعد موته -

[00:45:51](#)

ولهذا خالد بن الوليد رضي الله عنه بقيت عنده شعرات من رأت النبي عليه السلام لما لما حلق رأسه في حدث الوداع واضعها في درعه في صدره يتبرك بها عائشة رضي الله عنها كانت تسجي ببردها الذي كانت تسجي به مع النبي عليه الصلاة والسلام. آآ -

[00:46:11](#)

عبد الله ابن الزبير لما اخذ من النبي اراد ان يقنع ان يأخذ الحلقة والدم الذي كان في جوفه اخذه ثم وضعه فيه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مجة فابى ان يمد - [00:46:36](#)

ثم بلعه. ولهذا لما سأل ابن زهبت به؟ قال ذهب به في مكان لا يراه احد. يعني اين؟ يعني بطنه لان من فصل من جسده الشريف فهو طاهر عليه الصلاة والسلام الا ما ذكروا في امر آآ البول والغائط - [00:46:50](#)

مما جاء في في اه فضائل علي من جهة عمر رضي الله عنه ما جاء في صحيح البخاري عن سعيد ابن عبيدة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:47:11](#)

عنه فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله وقال لعل ذلك يسوؤك اني امدح عثمان قال نعم قال فارغم الله انفك قال له عمر فارغم الله انفك يعني غصب عليك. كما يقول الناس عندنا من وراء ايش؟ من ورا خشمك يعني غصبا عليك. ثم سأله - [00:47:24](#)

عن علي فذكر له عمر من محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي عليه الصلاة والسلام كان بيت علي بين بيوت حجرات النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الشمالية. ثم قال له لعل ذلك يسوؤك. قال اجل. قال فارغم الله انفه - [00:47:44](#)

انطلق واجهد على جهدك. سوي اللي تبي تسويه. لن يظير ذلك لا عليا ولا عثمان علي رضي الله عنه زوج بنته ام كلثوم لمن لعمر زوج بنته لعمر. فلما خطبها عمر قال صغيرة يا امير المؤمنين. قال ابعث بها الي. فبعث بها اليه - [00:48:04](#)

وام كلثوم بنت علي وبنت فاطمة شقيقة الحسن والحسين بعثها ابوها علي الى من؟ الى عمر. فلما اقبلت عليه قال ادنوا مني وكانت صغيرة ورفع طرفا من ثوبه هل يرى هل هي تعقل او ما تعقل؟ فاخذت بثوبها واشارت بيده قالت اليك عني فلولا انك امير المؤمنين لحصرتك بالتراب - [00:48:27](#)

قال هذي ما هي بصغيرة يا علي تعرف تزوج علي رضي الله عنه عمر بنته ام كلثوم. ماذا يقول الرافضة قبجهم الله؟ يقولون ان علي ان عمر اغتصب ام كلثوم بنت علي سبحان الله العظيم ان قولكم انه افشع الناس؟ وانه اقوى الناس وانه اخذ بيده اليسرى -

[00:48:55](#)

باب خبير ويرضى ان يدنس عرضه. اين العقل؟ اترك ما جاء من الاحاديث والاليات. ان عقولكم المروءاتكم لكن الذي ليست له مروءة وليس له اصل ونسب يستمرئ الباطل على نفسه ويستمرئ على علي رضي الله عنه - [00:49:21](#)

اليس علي ان اشجع الناس؟ كيف يرضى بالدنية؟ على عرضه وعلى بنته بل وزوجه راغبا راضيا بهذا الكف في نسبه. وهو عمر رضي الله عنه لو كان علي كما تدعون اولى بالخلافة كيف يرضى ان يأخذها ويغصبها منها ابو بكر؟ ثم عمر ثم عثمان وهو - [00:49:40](#)

لا يرضى ولا يقابل ولا يطالب بامامته. ولكن هذا من كذب القوم ودجلهم وبهتانهم على علي وعلى الصحابة ما درى هؤلاء المجانين انهم بهذا يسبون عليا قبل ان يسبون غيره من الصحابة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:50:03](#)

ابعثوا به فبعثوا به فتفل في عينيه فبرئ كلمه وجع كان لم يكن به وجع ثم قال انفض على رسلك حتى انزل بساحتهم اليهود اذهب اليهم مشيا الوائق من نفسه على رسلك على سؤده لا تعجل - [00:50:23](#)

على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ما حق الله تعالى في الاسلام ان يعبد وحده فلا يشرك به شيئاً. هؤلاء يهود اهل علم يعرفون التوحيد. لكن مع هذا بدء معهم بالتوحيد. وبدأ معهم في اولى - [00:50:42](#)

اولوياتي ومراحل الدعوة بالتوحيد ولو كانوا يعرفونه لان عندهم فيه خطأ. بعض الناس في هذا الزمان يقول ما نحتاج ندرس التوحيد او نقرأ التوحيد حنا عقيدتنا صحيحة. يكفيننا بالاخلاق وبالحاكمية وبالامور السياسية او بالامور المالية والاقتصادية - [00:51:05](#)

او بالامور بالاداب والسلوك فيهمش دعوة التوحيد فيقع هؤلاء في الشرك وهم يشعرون او لا يشعرون الا تسمعون الان من بعض الصالحين؟ بعض الفضلاء يقول الله يجزاك خير ان شا الله. الله يبارك فيك ان شا الله. وهذا يقدر في التوحيد. لان النبي - [00:51:24](#) عليه الصلاة والسلام يقول لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له وفي رواية فان الله لا يتعاضلوا شيئاً اعطاه لو ان هؤلاء عنوا بالتوحيد ودرسوه وراجعوه وحفظوا ابوابه لما فاتهم باب عقده شيخ - [00:51:42](#)

في كتاب التوحيد قال باب لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. وقل مثل هذا في الحلف بغير الله. وقل مثل هذا في الرياء في التسوية بين الله وبين غيره - [00:52:02](#)

انا بالله وبك ان هذا من فضل الله وفضلك الى قوادح كثيرة في هذا الباب. ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم خير لك من حمر النعم وهي اطايب الابل عند - [00:52:12](#) اهلها بهداية رجل واحد من هؤلاء. اسأل الله جل وعلا ان يرضى عن علي وعن صحابة النبي وان يجمعنا بهم في دار كرامته غير وخزايا ولا نداما والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا نبيه محمد وعلى اله واصحابه - [00:52:32](#) اشهد ان لا اله الا الله اشهد لا اله الا الله شكراً لا حول ولا قوة الا حول لا اله الا الله صل وسلم على رسول الله قبل ان انهي الكلام على هذه المسألة - [00:52:52](#)

اشير الى ملحظ مهم وهو ان الرافضة كثر كذبهم على علي رضي الله عنه جدا واكثر من كذب عليه الرافضة من اه من الائمة جعفر بن محمد الصادق جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:54:46](#) الملقب بجعفر ايش الصادق وهو الامام السادس عنده من المعصومين فان جعفر ابن محمد ابن علي الملقب بمحمد الباقر ابن علي بن حسين الملقب بذهن العابدين ملقب الامام السجاد ابن الحسين - [00:55:10](#)

ابن علي والامام السادس منهم الحسن ابن علي وهؤلاء كلهم ائمة. ما ذكر عن قوم افتروا على احد حتى على الانبياء كما من افتراء الرافضة على جعفر الصادق حتى الفوا عليه وكذبوا عليه ست مئة مؤلف - [00:55:31](#) وممن كثر كذب القوم عليهم ابوه محمد الباقر. وجده زين العابدين الامام السجاد. وايضا ممن كثر كذبهم عليه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جاء في صحيح البخاري وغيره عن ابن سيرين ان عقيدة السلماني - [00:55:47](#)

عن علي رضي الله عنه انه قال اقضوا كما كنتم تقظون اي على عهد من قبلي من الصحابة وعهد عهد النبي. فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي - [00:56:10](#)

وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي رضي الله عنه يرويه الناس لا سيما في جهة العراق الذين نشأ فيهم الرفض ثمن علي عامة ما يروى عن علي رضي الله عنه انه من الكذب وابن سيرين كان في اي مدينة - [00:56:23](#) كان في البصرة كان اماما من ائمة البصرة هذا امر احببت ان انوه عليه قبل ان اجيب على ما تيسر من الاسئلة هذه السائلة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلان - [00:56:41](#)

ما معنى ذلك؟ معناه ان الانسان له منزل ان كانت مطيعا في الجنة وله منزل لو عصي لو عصى الله وفجر وكفر في النار كما في حديث القبر انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به - [00:56:59](#)

انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به منزلا من الجنة. ويقال للكافر والفاجر انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلا من النار مبالغة في تحسيره وفي تخشنته - [00:57:15](#)

لماذا فضلت لو فضلت نساء الدنيا على الحور العين. لان نساء الدنيا لما امانا بالله وصدقنا بالرسول وثبتنا على ايمانهم ومثني على ذلك اجرهم يوم القيامة اعظم من اجر الحور العين - [00:57:31](#)

اظنهم حتى في الجمال والحسن والبهاء. فان المرأة المؤمنة اذا ماتت على الايمان تكون في عين زوجها في الجنة اجمل من الحوريات التي علمتم من جمالهن ووصفهن هذا سائلة تقول او سائل يقول - [00:57:49](#)

لا سائلة ناقشت احد احدى الاخوات الروافض او ناقشت احد احدى الاخوات الروافض معي في المدرسة ما هي باخت لس يا اختي لا اعرف مذهبا فقالت انها جعفرية وانها تؤمن بالله تؤمن ان محمدا رسول الله. فهل يمكن ان تكون جعفرية وفي نفس الوقت تؤمن بما تؤمن به - [00:58:07](#)

حرية هم الذين امنوا بان الولاية كانت في جعفر الصادق وهذا هو محل افتراقهم عن غلاة الروافض اللي هم الاسماعيلية والحشاشون والقرامطة والنصيرية والدروز والمكارمة والسليمانية والاغاخانية والقرامطة والعبيديين. هؤلاء قالوا ان الامام بعد محمد الباقر ابنه الكبير اسماعيل - [00:58:31](#)

الجعفرية الامامية قالوا لا ان الامام المعصوم بعده من؟ ابنه ها الجعفرية قالوا ان الامام بعد جعفر الصادق ابنه موسى الكاظم. اولئك قال الامام بعد جعفر الصادق ابنه اسماعيل. فهم متفقون الى عند الامام - [00:58:58](#)

السادس بعده افترقوا ومن هذا الباب سمو اه الجعفرية هذه المدرسة ان كانت من العوام ولا تعرف من الرافضة الا انتساب ابائها انتساب ابائها واجدادها فقد تكون صادقة لكن يخشى فان القوم عندهم عقيدة وهي عقيدة التقية التقية ويكذبون على جعفر الصادق انه قال التقية بيني وبين ابائي - [00:59:17](#)

انه يقول من لا تقية له لا دين له ينتبه الى هذا. هذا الامر ينتبه اليه اشد الانتباه كيف التعامل مع الشيعة؟ قلت لكم ما هو بشيعة يا اخوان هؤلاء ايش؟ روافض ليسوا بشيعة. التعامل معهم وهم على مراتب. من - [00:59:44](#)

العلماء اقول الروافض على درجات ودركات ليسوا على قول واحد والاسلم للانسان في دينه وفي عرضه ان يعامل هؤلاء على ما يظهر منهم. من اظهر الاسلام عامله على هذا الاسلام الذي اظهره. من اظهر البدعة - [01:00:03](#)

سوء الظن بالصحابة او تتبع عثراتهم او تخلف عن الجمع والجماعات. لا يصلي مع الناس يعامله على هذا المبدأ من اظهر الشرك يا حسين مدد. يا عباس هب لي ولد. يستغيث - [01:00:25](#)

بائمة ال البيت يدعوههم يسألهم تفريج الكربات يذبح وينذر لهم يدعوههم من دون الله يسافر الى عتباتهم ليسجد ليسجد عندها ويطوف بها فهذا الشرك سواء كان منهم او كان من غيرهم - [01:00:43](#)

افرض انه ذهب الى قبر البدوي او قبر المرسي ابن عباس وهو ما هو بشيعة فعلى هذا يكون بفعله هذا مشركا اذا تعامل هؤلاء وغيرهم من سائر الطوائف والفرق على ما يظهر منه. ان اظهر الاسلام عاملناه على ضوءه. ان اظهر البدعة عاملناه على ضوءها. ان - [01:01:01](#)

تري المعصية والفسق والفجور عاملناه على ضوءها وان اظهر الشرك والكفر عاملناه على ضوءه. وهذا السؤال وليكن هو الاخير والاسئلة الباقية نرجئها في مقام اخر. يقول ما حكم سب الصحابة - [01:01:20](#)

وهذا الجواب قد اجبت عليه غير مرة ولكن اكرره في هذا المقام لمناسبته. سب الصحابة على مراتب. اذا سب الصحابة جميعا فهذا كفر. لان انه اعتراض وتكذيب لله الذي مدحهم واثنى عليهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [01:01:37](#)

قال في اخر الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. فاذا سبهم جميعا اعتراض على الله جل وعلا. ونقض مدحة الله لهم واعتراض على - [01:01:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سب بعض الصحابة وهذا له قسمان اذا سب من فيهم فضل خاص فهذا ايضا كفر كمن يسب ابا

بكر او عمر او عثمان او عائشة او حفصة او امهات المؤمنين او يسب ابن مسعود - [01:02:07](#)
فهذا كفر لانه جاء في فضله فضل خاص. اما من سب واحدا من عامة الصحابة الذي لا يعرف له في نفسه فضل. مثل يسب عياض
من حمار المجاشع او غيره ممن لم يأتي فيه فيه فضل خاص فسبه له بدعة وكبيرة من كبائر الذنوب. اذا النتيجة سب الصحابة بكل
احوالهم - [01:02:26](#)

محرم مؤكد في تحريمه. فالغالب في احوال ثلاث يكون كفرا وفي حالة واحدة يكون كبيرة من كبائر الذنوب. والله تعالى اعلم صلى
الله وسلم على نبينا محمد - [01:02:48](#)